

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأكثرية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتين مليون من البشر. هذا اللغة مستخدمة رسمية لاتقل من عشرين بلدا، لأنها لغة الكتب المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كان عربيا أو عجميا.

اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها مُحَمَّدٌ ﷺ الذي يؤبد بها القرآن والأحاديث النبوية التي وصلت إلينا وانتشرت في بقاع الأرض بواسطة الدين والعلوم والثقافة والسياسية والإقتصادية.¹ كما قال تعالى في القرآن الكريم من سورة (يوسف:2) كما يلي:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن أي أنه أنزل على مُحَمَّدٍ العربي بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بانفوس.²

استنادا إلى الآتية المذكورة يمكن أن نفهم أن اللغة العربية هي مهمة جدا لأنها لغة المصادر الإسلامية، تستخدم في العبارة كالصلاة والذكر وغير ذلك.

¹ Abdur Rauf Shandry, *Nilai-Nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung:Bina Cipta, 1995), h. 80.

² وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، 2003 م)، ص.

ولكن، تعليم اللغة العربية ليس سهلة لأن اللغة العربية لغة أجنبية لنا. تعليم اللغة الأجنبية هو العمل الصعبة والمسئم الذي يجعل الناس خيبة احيانا. ذلك لأن تعلم اللغة الأجنبية هو محاولة لجعل الحالة الجديدة في شخص.

وهكذا، فإن الحاجة إلى وجود الحال الصحيح في تعلم اللغة العربية لإزالة خيبة الطلاب.

وظيفة التدريس في المدرسة هي الوظيفة التي تطلب خبرة خاصة، ولذلك الأنشطة المتصلة بتطوير إمكانيات الطفل الذي ينمو، ويجب أن يكون المعلم حقا في وظيفته.³ أما وظيفة المعلم يصنع التعلم النشاط، ومبتكرة، وخلاقة، فعالة والمرح، والمعلم مطلوب قادرا على اختيار وسائل الإيضاح، والطريقة، والمواد المناسبة للطلاب والأحوال بحيث تمكن أنشطة التعليم والتعلم أن يتحقق الأهداف التعليم على نحو الأمثل.

اللعب هو إحدى النشاط الذي لا يهدف الإنسان إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاتة. فهم كالفن- في رأى كانت- سرور أو ارتياح بلا هدف أو متعة خالصة من أي غرض. ولشد ما تفتقد هذه المتعة ممارستنا اللعب في مجتماتنا العربية في كل الأعمار، وفي كل مستويات تقريبا.⁴

مهارة الإستماع هو التقاط الصوت مع الأذن يعنى الاستماع هو عملية الالتقاط الرسائل أو الأفكار المطروحة من خلال الكلام. أي عملية أو النشاط الإستماع الصوت أو الكلمة في اللغة العربية بجيد، في هذا البحث جمع الطلبة يطلب للإستماع بجيد وثم النطق مرارا وبعده كتابة في قرطاس التي مستعدة الباحثة.

³ Safaruddin dan Irwan nasution, *Quantum teaching manajemen pembelajaran*, (Jakarta:ciputat paras,25) Hal.27

⁴ أحمد عبس المجيد هري، *الألعاب الكلامية اللسانية*، (القاهرة: مكتبة الخارجي، 1999)، ص.

أما اللغة العربية فهي درس من دروس المدارس الإسلامية في جميع مستويات ويسير تعليم اللغة العربية أربع مهارات التي لا بد للمتعلم إستيلائها وهي كما يلي:

1- مهارة الاستماع

2- مهارة الكلام

3- مهارة القراءة

4- مهارة الكتابة⁵.

في ممارسة تدريس مهارات الاستماع سلمي تقابلي ان مبادرة لتقول ليس في المقام الأول مستمد من نفسه ولكن من آخر. وعمل الذي يتوقع من مستمع هو في المقام الأول على الاستماع وفهم ماسمع.

تذاكر لأهمية مهارة الاستماع، ضرورة لنا أن نهتم تعليم مهارة الاستماع ناقص. هذه المهارة لا تهتم كثيرا.

لأن مهارة الاستماع هو مهمة جدا في تعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعليم واحد من الجهد في تحسين رغبة تعلم مهارة الاستماع هو باستخدام الوسائل المجموعة المتنوعة التعليمية المرححة التي أن تحفز مصلحة الطلبة في أنشطة التعلم التعليم، واحد وسائل احدى هي الألعاب اللغوية.

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة. وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم اللغة.

⁵ المؤسسة الدينية جمهورية إندونيسيا، Pedoman pengajaran Bahasa Arab Perguruan Tinggi

(جاكرتا: طبعة المؤسسة الدينية جمهورية إندونيسيا، 1993)، ص. 83

جاءت الباحثة تستعمل الملاحظة في المدرسة "ملاورمان" المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين (MTsN). هناك الطلبة لا يحبون تدريس اللغة العربية وهم لم يستطيع يميّز الأصوات. أجرت الباحثة المقابلة مع معلم اللغة العربية حول أساليب ووسائل التعليم لتوصيل المعلومات في مادة مهارة الاستماع. فيعلم أن الطالبة لم يعتادوا على ممارسة الاستماع. تعليم مهارة الاستماع يقدم في حفظ نص القراءة الذي كتب في كتاب درس اللغة العربية فقط. وأحيانا الطلبة لا يحفظونها، ولكنهم يقرئون النص فحسب. المعلم يعرض الدرس في مهارة الاستماع بطريقة المحاضرة فقط. إذن الباحثة تقترن مهارة الاستماع باستخدام وسيلة اللعب اللغوي (اسمع وفرق).

ولأن كذلك تريد الباحثة أن تفعل الإجراء باستخدام وسيلة لعبة اسمع وفرّق لترقية الطلبة على الاستماع بالموضوع : فعالية استخدام وسيلة لعبة "اسمع وفرّق" في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) بنجرماسين

ب - التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتنقيب عن الخاطأ في الشرح، فأردت الباحثة أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

1- فعالية هي فعالية مشتقة من كلمة " فعالية"، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل).⁶ فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها.⁷ لذلك، الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي. وأما بالنسبة لمسألة في الواقع لعبة التي يمكن أن تحسن قيمة تعليم الطلاب.

⁶ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), h. 250

⁷ Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta Timur: Bania Publishing, 2000), h. 181

- 2- وسيلة هي أنواع من العناصر في البيعة التي تمكن أن تحفز الطلبة المتعلم.
- 3- مهارة الاستماع هو التقاط الصوت مع الأذن يعني الاستماع هو عملية الالتقاط الرسائل أو الأفكار المطروحة من خلال الكلام. وأما المقصود يعني قدرة الطلاب يستمع الكلمة الذي تستمعون ثم قدرة تفرقون.
- 4- الألعاب اللغوية : قال G.Gibbs أن الألعاب اللغوية نشاط يتم بين الطلاب أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.
- 5- اسمع وفرّق هي لعبة لتدريب الطلاب يسمع ويفرّق الجملة التي كاد ان متساو.

ج- أسئلة البحث

والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي:

- 1- هل الطلبة يتعلمون مهارة الاستماع باستخدام وسيلة لعبة " اسمع وفرّق " في تعليم المهارة الاستماع ينالون نتيجة أعلى من نتيجة الطلبة يتعلمون بدونها؟

د- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فأهداف من هذا البحث وهو:

- 1- معرفة فعالية استخدام وسيلة لعبة " اسمع وفرّق " في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بينجرماسين .

هـ- أهمية البحث

وننتج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

- 1- المعلم

- أ) تغذية متدة حول التعليم باستخدام وسيلة لعبة اسمع وفرّق
 ب) ترقية نشاط الطلبة في التعليم
 ت) كمؤشر لترقية أنشطة التعليم والتعلم
 ث) المواد الإعلامية في اختيار الإستراتيجية في التعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة
- 2- الطلبة

- أ) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان
 ب) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقف والدوافع للتعلم
 ت) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح افاق أوسع
 ث) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم
- 3- مدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعلم اللغة العربية.

و- الدراسات السابقة

يلي روسلياني في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين العام 2014 بالموضوع " فعالية استخدام لعب الاستماع واستيلاء الكلمات على تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة "بنجر سلاتن 1" المتوسطة الإسلامية الحكومية" بنجرماسين.

هناك توجد من الرسالة العلمية يبحث عن وسيلة ولتعليم الاستماع ولكن فرق بالرسالة العلمية الباحثة هي في الرسالة العلمية السابقة يستخدم بلعبة الاستماع واستيلاء الكلمات ولتعليم الاستماع ولكن الباحثة يستخدم بلعبة "اسمع وفرّق" ولتعليم الاستماع.

ز- أسباب اختيار الموضوع

والأسباب التي تحث الباحثة على اختيار هذا الموضوع هي:

- 1- تعليم اللغة العربية هي دروس غير متحمس.

- 2- تقديم طريقة ووسيلة تعليمية يستعين بها المعلم في تعليم مهارة الاستماع
- 3- الإستماع إحدى المهارات من مهارات اللغة العربية. ليست مهارة الاستماع سهلا للحصول عليها ولكن يحتاج إلى تعليم وممارسة لعملية مبرمجة للطلاب.
- 4- لأن في المدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين هم يتعلمون اللغة العربية وكذلك مهارة الاستماع ولكن الأستاذ أحيانا لم يستخدم الوسيلة في التعليم حتى الطلبة في الصف الثامن هم يملّون في تعليم مهارة الاستماع
- 5- لأن وسيلة اللعبة اسمع وفرّق توجد فيها السهولة والرغبة في التكرار على مهارة الاستماع بدون شعور الشأم وتكون مسرورا في تعليم اللغة العربية.

ح- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1. المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : باستخدام وسيلة لعبة اسمع وفرّق تسهّل الطلبة لتعليم الاستماع و تسرع ان تفهم عن الاستماع .

2. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

Ha : **توجد فروق**، ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبة باستخدام وسيلة لعبة "اسمع وفرّق" في تعليم مهارة الاستماع ونتيجة الطالبة دون تلك الوسيلة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

Ho: **لا توجد فروق**، ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبة باستخدام وسيلة لعبة "اسمع وفرّق" في تعليم مهارة الاستماع ونتيجة الطالبة دون تلك الوسيلة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ط- هيكل البحث

الباب الأول، المقدمة وخلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية والدراسات السابقة البحث وأسباب إختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث

الباب الثاني، تعريف الاستماع وانواعه، أهداف تعليم الاستماع، تعريف وسيلة لعبة "اسمع وفرّق"، خطوات استخدام وسيلة لعبة "اسمع وفرّق" في تعليم الاستماع

الباب الثالث، منهج البحث ونوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع، نتائج البحث ولمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات

الباب الخامس، الخاتمة وخلاصة البحث وتوصيات البحث